اي الطوائف بعد ذا ادنى الى … قول الرسول ومحكم القران
فاذا تبين ذا فما تتبعوا … او تعذروا او تؤذنوا بطعان

فصل في تلقيبهم اهل السنة بالحشوية وبيان من اولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين وذكر اول من لقب به من اهل السنة من اهل البدع

ومن العجائب قولهم لمن اقتدى … بالوحي من اثر ومن قران
حشوية يعنون حشوا في الو … جود وفضلة في امة الانسان
ويظن جاهلهم بانهم حشوا … رب العباد بداخل الاكوان
اذ قولهم فوق العباد وفي السما … الرب ذو الملكوت والسلطان
ظن الحمير بان في للظرف والر … حمن محوي بظرف مكان
والله لم يسمع بذا من فرقة … قالته في زمن من الازمان
لا تبهتوا اهل الحديث به فما … ذا قولهم تبا لذي البهتان
بل قولهم ان السموات العلى … في كف خالق هذه الاكوان
حقا كخردلة ترى في كف ممسكها … تعالى الله ذو السلطان
اترونه المحصور بعد ام السما … يا قومنا ارتدعوا عن العدوان
كم ذا مشبهة وكم حشوية … فالبهت لا يخفى على الرحمان
يا قومنا ان كان الكتاب وسنة … المختار فاشهدوا ببيان
انا بحمد الهنا حشوية … صرف بلا جحد ولا كتمان
تدرون من سمت شيوخكم بـ … هذا الاسم في الماضي من الازمان
سمى به ابن عبيد عبد الله ذا … كا ابن الخليفة طارد الشيطان
فورثتم عمرا كما ورثوا لعبد … الله انى يستوي الارثان
تدرون من اولى بهذا الاسم و … هو مناسب احواله بوزان
من قد حشا الاوراق والاذها … ن من بدع تخالف موجب القران

هذا هو الحشوي

حشوا ح

هذا هو الحشوي لا اهل الحد … يث ائمة الاسلام والايمان
وردوا عذاب مناهل السنن التي … ليست زبالة هذه الاذهان
ووردتم القلوط مجرى كل ذي … الاوساخ والاقذار والانتان
وكسلتم ان تصعدوا للورد من … راس الشريعة خيفة الكسلان

فصل في بيان عدوانهم في تلقيبهم اهل القران والحديث بالمجسمة وبيان انهم اولى بكل لقب خبيث

كم ذا مجسمة مشبهة وكم … تدعوننا بنوابت فتان
اسماء سميتم بها اهل الحديث … وناصر القران والايمان
سميتموهم انتم وشيوخكم … بهتا بها من غير ما سلطان
وجعلتموها سبة لتنفروا … عنهم كفعل الساحر الشيطان
ما ذنبهم والله الا انهم … اخذوا بوحي الله والفرقان
وابوا بان يتحيزوا المقالة … غير الحديث ومقتضى القران
وابوا بان ينوا بالذي دنتم به … من هذه الاراء والهذيان
وصفوه بالاوصاف في النصين من … خبر صحيح ثم من قران
ان كان ذا التجسيم عندكم فيا … اهلا به ما فيه من نكران
انا مجسمة بحمد الله لم … نجحد صفات الخالق الرحمان
والله ما قال امرؤ منا بان … الله جسم يا اولي البهتان
والله يعلم اننا في وصفه … لم نعد ما قد قال في القران
او قاله ايضا رسول الله فهو الصا … دق المصدوق بالبرهان
او قاله اصحابه من بعده … فهم النجوم مطالع الايمان
سموه تجسيما وتشبيها فلسنا جا … حديه لذلك الهذيان
بل بيننا فرق لطيف بل هو الـ … فرق العظيم لمن له عينان
انا الحقيقة عندنا مقصودة … بالنص وهو مراده التبيان
لكن لديكم فهي غير مرادة … انا يراد محقق البطلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)